فيقال له من ربك ما دينك من نبيك قال فيثبته الله تعالى فيقول ربي
الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فيوسع له في قبره و
يفرج له فيه ثم قرأ عبد الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الآية وقال ابن ابي الدنيا حدثنا احمد ابن بحير حدثنا بعض اصحابنا قال مات
اخ لي فرأيته في النوم فقلت له ما حالك حين وضعت في قبرك قال اتاني
آت بشهاب من نار فقلت لا ان داعي دعى لي لرأيت انه سيضيء بين

فصل وقد اطلع الله من شاء من عباده على كثير مما ورد في هذه الاحاديث
حتى سمعوه وشاهدوه عيانا ونحن نذكر بعض ما بلغنا من ذلك

شبابة ابن سوار حدثنا المغيرة ابن مسلم عن حصين عن عبد الله ابن عبيد
الانصاري قال كنت ممن دفن ثابت ابن قيس ابن شماس وكان اصيب يوم
اليمامة فلما ادخلناه القبر سمعناه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمر الشهيد عثمان الرحيم فنظرنا فاذا هو ميت حرجه ابو عبد الله ابن
مجلز عن محمد ابن عبد الله الاعسم عن شبابة ابن سوار ابن محمد وحرجه ابن
ابي الدنيا في كتابه من عاش بعد الموت عن خلف البزار عن خالد الطحان عن حصين
به ولفظه ان رجلا من قتلى مسيلمة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عثمان الذين الرحيم وحرجه ابن ابي الدنيا ايضا من طريق يزيد ابن طريف
قال مات اخي فلما الحدوا وانصرف الناس وضعت رأسي على قبره فسمعت
صوتا ضعيفا اعرف انه صوت اخي وهو يقول الله فقال له الاخر فما
دينك قال الاسلام ومن طريق العلا ابن عبد الكريم قال مات رجل وكان
له اخ ضعيف البصر قال فوجه فدفناه فلما انصرف الناس وضعت رأسي
على القبر فاذا انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك ومن نبيك فسمعت
صوت اخي وهو يقول الله قال الاخر فما دينك قال الاسلام وحرجه
في كتاب القبور بلفظ اخر وهو قال فاذا انا بصوت داخل القبر يقول
من ربك ومن نبيك فسمعت اخي وعرفته وعرفت صوته قال الله ربي
ومحمد

ومحمد نبيي ثم ارتفع شبه سهم من داخل القبر الى اذني فاقشعر جلدي
وانصرفت وقال ابو حسن ابن البراء العبدي في كتاب الروضة حدثني
الفضل ابن سهل الاعرج قال حمد ابن نصر حدثني رجل قعد الى الضحاك
قال وقع في اخر لي فدفن قبل ان الحق جنازته فاتيت قبره فاستمعت
عليه فاذا هو يقول ربي الله والاسلام ديني وروينا من طريق مزداد
ابن جميل قال قال ابو المغيرة ما رأيت مثل المعافا ابن عمران وذكر من فضله
قال وحدثني بعض اخواني ان غنما جاء المعافا ابن عمران بعد ما دفن
فسمعه وهو يلقن في قبره وهو يقول لا اله الا الله فيقول المعافا
لا اله الا الله وحرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من حديث يزيد
ابن سوشب قال كنت جالسا عند يوسف ابن عمر وال جانبه رجل كان
شق وجهه صفحة من حديد فقال حدث يزيد بما رأيت قال كنت
شابا قد اتيت هذه الفواحش فلما وقع الطاعون قلت اخرج الى الثغر
من هذه الثغور ثم رأيت ان اخفر القبور فاني لليلة بين المغرب
والعشا قد حفرت قبرا وانا متكئ على تراب اخر اذ اقبل بجنازة رجل
حتى دفن في ذلك القبر وسووا عليه التراب فاقبل طائر ان ابيضان
من المغرب مثل البعيرين حتى سقطا احدهما عند راسه والاخر عند
رجليه ثم اثارا ثم ندى احدهما في القبر والاخر على شفيرة قال فجئت
فجلست على شفير القبر وكنت رجلا اتيما لا اجبن في شيء قال فضرب بيده
الى حقوة فسمعته يقول الست الزائر اصحابك في ثوبين ممصرين
تسحبهما كبرا تمشي الخيلاء فقال انا اضعف من ذلك قال فضرب به على
متن القبر حتى فاض ماء او دهنا قال ثم عاد فعاد عليه مثل القول
الاول حتى ضرب به ثلاث مرات كل ذلك يقول له ويذكر ان القبر يفيض
ماء او دهنا قال ثم رفع رأسه فنظر الي فقال انظر اين هو جالس محمد
الله تعالى قال ثم ضرب بجانب وجهي فسقطت فمكثت ليلتي عن اصحت
قال ثم اخذت انظر الى القبر على حاله واذكر جلوسي وذكر نحو هذا او اشبهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)